قضايا سياسية

اسم المقال: دور مرتكزات الاقتصاد الافغاني في علاقاته الدولية
اسم الكاتب: أ.م.د. فايق حسن جاسم
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/1571
تاريخ الاسترداد: 2026/04/11 12:13 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية

Political Issues

مجلة فصلية محكمة

Arab Impact Factor
معامل التأثير العربي
2022:(2.11)
معامل تأثير (Arcif)
2022:(0.1712)

العدد ٧٢
Issue 72

كانون الثاني - شباط - اذار / ٢٠٢٣
Jan. - .Feb - .Mar. / 2023

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
(معامل التأثير العربي 2022) : 2.11
(معامل ارسيفArcif 2022) : 0.1712
DOI prefix: 10.58298

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. عماد صلاح الشيخ داود
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
أ. د. علي حسين حميد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي	المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
أ.د. طارق يوسف اسماعيل	جامعة كلكاري–قسم العلوم السياسية (كندا) .
أ.د. منعم صاحي حسين	جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية .
أ.د. عبد الفتاح ماضي	المركز العربي للابحاث (الدوحة – قطر) ..
أ.د. عامر حسن فياض	عميد كلية الآمال الجامعة .
أ.د. قاسم محمد عبد علي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. سرمد زكي حامد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. عبد الصمد سعدون عبدالله	جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
أ.د. لبنى خميس مهدي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. هشام حكمت عبد الستار	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. محمد ياس خضير	معهد العلمين للدراسات العليا .
أ.د. نوزاد عبد الرحمن الهيتي	المعهد الدبلوماسي (الدوحة – قطر) .
أ.د. شيرزاد امين	جامعة صلاح الدين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. احمد غالب محي	جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
أ.د. عبد الحسين شعبان	الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (بيروت– لبنان).
د. الكسندر داودي	جامعة ماري وود (الولايات المتحدة الاميركية).
د. فاطمة مهاجر	وزارة التعليم العالي (المملكة المغربية).

أ.م.د.حذام بدر حسين
تدقيق اللغة العربية

أ.د. عبد العظيم جبر حافظ
تدقيق ابحاث طلبة الدراسات العليا

أ. د. نصر محمد علي
تدقيق اللغة الانكليزية

تنسيق الموقع الاليكتروني
مبرمج . رؤى جعاز

التنسيق الفني والمتابعة
المدرس محمد محي الجنابي

التنسيق الاداري
م. مدير شيماء بشير موسى

الشؤون المالية
م. مدير علي عبد الله جابر

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:
- أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (25) صفحة مطبوعة بثلاث نسخ مرفقة مع قرص مرن (CD)، مع مراعاة حجم الخط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic على ان تكون الهوامش اسفل كل صفحة مطبوعة بالطريقة الالكترونية وبحجم خط (11) ونوع الخط Simplified Arabic وتجمع بقائمة منفصلة عن المصادر في نهاية البحث.
- أن تعتمد الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد البحوث والدراسات وكتابتها وبخاصة التوثيق بحيث تتضمن:

بالنسبة للكتاب الآتي: أسم المؤلف، عنوان الكتاب، مكان النشر، الأسم الكامل للناشر، تاريخ النشر، أرقام الصفحات.

اما بالنسبة للمقالة: فتتضمن أسم الكاتب، عنوان المقالة، اسم الدورية، مكان صدورها، عددها، تاريخها، وأرقام الصفحات.

- أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
- أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
- يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية) وقائمة بالمراجع والمصادر المعتمدة.
- تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين.
- يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث.
- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.
- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- لا تلتزم المجلة بإعادة البحوث والدراسات التي يعتذر عن نشرها.

- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي

مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين–بغداد – الجادرية.

E.mail: pirj@ced.nahrainuniv.edu.iq

www.Pol-Nahrain.org

الرقم الدولي ISSN 2070-9250

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1	اشكالية العلاقة بين الوكالات الدولية المتخصصة التابعة لمنظمة الامم المتحدة أ.د أسامة مرتضى باقر .م.م. سيف حمزة لفته	15 _1
2	السياسة الإيرانية تجاه العراق في ظل المتغيرات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط (الأولويات، والرهانات، والتحديات) م. د امنة علي سعيد د. فراس عباس هاشم	30_16
3	إشكال تداعيات الارهاب السياسية والاجتماعية على الشباب في العراق بعد العام 2003 أ.م.د. حمد جاسم محمد الخزرجى المدرس: سعد محمد حسن الكندي أ.م. علي مراد كاظم النصراوي	49_31
4	العلاقة بين روسيا واليمين الأوربي الشعبوي المتطرف: الدوافع والتوظيف السياسي خضير عباس حسين الدهلكي أ. د عماد صلاح الشيخ داود	66_50
5	الأطراف المصغرة في العلاقات الدولية ومستقبل تعددية الأطراف في النظام الدوليّ(تحليلٌ مقارنٌ بين النظريتين الليبرالية والواقعية الجديدة) الدكتور سومر منير صالح	96 _67
6	الاتجاهات الاستراتيجية لسياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية بعد العام 2017 م. د. عباس فاضل علوان	117_97
7	عمالة الاطفال في العراق بعد العام 2003 ... الواقع والحلول م. د. عدنان عبد الامير مهدي الزبيدي	149_ 118
8	ملامح توظيف الفضاء السيبراني في عالمنا المعاصر (الحرب الروسية – الأوكرانية انموذجا) أد. علي حسين حميد أنغام عادل حبيب	172_150
9	السياسة الخارجية الصينية تجاه المنطقة العربية (2012 – 2017) أ. م. د. عمر عبد الله عفتان	196 _173
10	الأهمية الاستراتيجية لمجموعة (بريكس) في مدرك الدول الساعية للانضمام م.م. فاطمة محمد رضا	213_197
11	دور مرتكزات الاقتصاد الافغاني في علاقاته الدولية ا.م.د. فايق حسن جاسم	226 _214
12	توظيف القوة الذكية في الاستراتيجية التُركية تجاه المنطقة العربية بعد عام2011 أ.م.د. مروان سالم علي	257_227

13	**الامن المـائـي فـي العـراق دراسـة فـي التحديات والممكنات** **أ.م.د مصطفى فاروق مجيد**	**283 _ 258**
14	**العقوبات الاقتصادية كوسيلة ضغط في السياسة الدولية: إيران إنموذجاً** **م.م . منى حبيب احمد محمد العبيدي**	**310 _ 284**
15	**تحديات السياسات الاقتصادية الاوربية المشتركة في ظل النظام الدولي الجديد** **أ.م.د نسرين رياض شنشول**	**337 _ 311**
16	**قوة الفضاء السيبراني : ساحة صراع جديدة بين القوى الدولية و الاقليمية في القرن الحادي والعشرين** **م.د هديل حربي ذاري**	**367_338**
17	**ظاهرة الفساد السياسي في دولة غانا وانعكاسه على التنمية البشرية المستدامة** **م.م هند جمعه علي أ.م.د استبرق فاضل شعير**	**392 _ 368**
18	**ظاهرة الإرهاب والتطرف وانعكاساتها على السلم والاستقرار الدولي** **أ.م.د. وفاء ياسين نجم**	**418_393**
19	**الوعي الطبقي في الفكر السياسي الماركسي الحديث (نماذج مختارة)** **م. وليد مساهر حمد أ.م.د عبير سهام مهدي**	**484 _ 419**

دور مرتكزات الاقتصاد الافغاني في علاقاته الدولية[▽]

The role of the pillars of the Afghan economy in its international relations

ا.م.د. فايق حسن جاسم *

Faieq Hassen

الملخص:

في القرن الحادي والعشرين اصبحت جغرافية التغير منتشرة مع هشاشة استراتيجية التغير الحاكمة. تعد أفغانستان اليوم أشبه بممر، تتقاطع عنده الطرق الآسيوية، حيث يلتقي جنوب آسيا وآسيا الوسطى وغرب آسيا، ويمكن أن تكون الممر الرئيسي لهذه المناطق الثلاث، كما أنها تقع على مفترق طرق بين الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وشبه القارة الهندية. إن ما توفره أفغانستان من فرص الاتصال بين المناطق الآسيوية يمكن أن يفتح العديد من الفرص الاقتصادية للعديد من دول العالم، سواء في مجال نقل الطاقة. وقد تبنت افغانستان بالفعل هكذا مشاريع اذ لم يمنع سيطرت حركة طالبان على البلاد من التفاوض مع شركة ((اونوكال Unocal)) ، بشأن ادارة خط انابيب تركمانستان باكستان: تركمانستان ـ باكستان ـ الهند (TAPI)، خط اوتابي القصد من انشاؤه نقل الغاز من بحر قزوين في نطاق استمرارية حديثة لطريق الحرير المقرر افتتاحه في العام 2018. اذ أفغانستان جسرا لربط المصالح الاقتصادية لدول جنوب آسيا وغرب آسيا بمنطقة آسيا الوسطى وإيران، وهو أمر مهم يجب فهمه لتفسير الصراع الدولي حول أفغانستان، لأنها دول غنية بموارد الطاقة، بينما دول جنوب غرب آسيا وجنوب آسيا (خاصة باكستان والصين وبنغلاديش والهند) هي دول مكتظة بالسكان وتتعطش للطاقة، لذلك فهي بحاجة إلى الوصول إلى الدول السابقة.

Abstract:

In the twenty-first century, the geography of change has become widespread with the fragility of the ruling strategy of change. Afghanistan

▽ تاريخ التقديم : 2023/2/12 تاريخ القبول: 2023/3/22 تاريخ النشر: 2023/3/31
* كلية العلوم السياسية _ جامعة بغداد

today is more like a corridor, at which Asian roads intersect, where South Asia, Central Asia and West Asia meet, and it can be the main corridor for these three regions, as it is located at the crossroads between the Middle East, Central Asia and the Indian subcontinent. What Afghanistan provides in terms of communication opportunities between Asian regions can open many economic opportunities for many countries of the world, whether in the field of energy transfer. Afghanistan has already adopted such projects, as the Taliban's control of the country did not prevent them from negotiating with the company ((Unocal)), Regarding the management of the Turkmenistan-Pakistan pipeline: Turkmenistan-Pakistan-India (TAPI), the Otape pipeline is intended to transport gas from the Caspian Sea within the scope of a modern continuity of the Silk Road, which is scheduled to open in 2018. Afghanistan is a bridge to link the economic interests of the countries of South Asia and West Asia in the region Central Asia and Iran, which is important to understand to explain the international conflict over Afghanistan, because they are countries rich in energy resources, while the countries of Southwest Asia and South Asia (especially Pakistan, China, Bangladesh and India) are densely populated and energy-hungry countries, so they need access to the previous countries .

المقدمة :

شهدت افغانستان ترتيبات جديدة تتجه الى اعادة رسم الخارطة الجيوسياسية التي انتظمت في انحاء اخرى من العالم ، استناداً الى المصالح المتقاطعة بين السياسة والاقتصاد لفائدة قوى كبرى نجحت في الاطاحة بخصومها وعكفت على نحو عاجل من اجل ترسيخ قواعد لعبة جديدة ، يراد لها ان تحكم مراحل قادمة تحقق فيها هذه القوى مصالح جديدة ذات طابع اكثر رسوخاً ويحمل معطيات تؤثر في مستقبل العلاقات الدولية لمحيط الدول التي تجاور افغانستان او تتأثر بمجمل التطورات التي شهدتها افغانستان وهذا يعكس لنا اهمية البحث في مرتكزات الاقتصاد الافغاني ودورها في علاقاته الدولية ، فالأصل في التعامل واقامة علاقات مع افغانستان يذهب صوب بيان المنفعة الاقتصادية المتحققة من اقامة علاقات مع افغانستان على مستوى الجوار الاقليمي او البعد الدولي. وكان لابد ان يكون للمرتكزات الاقتصادية اهمية خاصة لدى الامريكان من اجل تشكيل مصالح المستقبل وهذا هدف البحث في بيان اهمية مرتكز

الاقتصاد في. وهذا بدوره يتطلب صياغة خطط لإعادة تشكيل خارطة العلاقات الدولية للمنطقة دون الخروج عن هيمنة القطب الواحد . من هنا ينطلق البحث من اشكالية مفادها : هل يوجد دور لمرتكزات الاقتصاد الافغاني في علاقاته الدولية ، وماهو نوع هذا الدور هل هو معزز لأهمية افغانستان في علاقاتها الدولية ؟ ومن هنا ينطلق البحث من فرضية مفادها : ان دور مرتكزات الاقتصاد الافغاني في علاقاته الدولية يعكس علاقة طردية الطابع ، كلما اتسعت مرتكزات الاقتصاد وبرزت استكشافات جديدة معززة لأهمية افغانستان الاقتصادية كلما زادت اهميتها النسبية في منظومة العلاقات الدولية .

وحيال هذا الدور وجدت أفغانستان نفسها ملزمة ان تبادر الى تأسيس نمط للعلاقات الدولية يمنحها الاعتراف ويديم التواصل مع العالم الخارجي ، ويستجيب للمتغيرات الدولية ؛ وبهذا تخالف قاعدة درجة عليها التنظيمات التي نشأت في افغانستان ووصفة بالتطرف والارهاب فهذه لا تعترف بالعالم الخارجي وبالقواعد التي يضعها لإدارة علاقاته الدولية ، وهذا يتطلب من افغانستان تضع بالحسبان تحديد وسائل التواصل التي تديم بها علاقاتها الدولية وماهي الموارد التي تحوزها لتحقيق هذا الهدف،

وإعادة ترتيب علاقاتها مع القوى الاقليمية البارزة في المنطقة والعالم ، وفي اطار التركيز على موضوع البحث المتضمن المرتكزات الاقتصادية فأن البحث سوف يركز على اهم هذه المرتكزات بشقيها رأس المال البشري والمادي . وكيف ستؤثر في مدركات صانع القرار الافغاني فهي لازالت مدركات حديثة ولاتمتلك مؤهلات كافية لإدامة التواصل مع العالم الخارجي. والقدرة على توظيف هذه المرتكزات وفق محددات البيئة الاقليمية والدولية. التي تتباين من نظام سياسي الى اخر فبعض النظم تمتلك من مدخلات القوة ما يمنحها قدرة على تعزيز مواقف سياستها الخارجية وتعزيز مكانتها الدولية ويقلل من الأثار السلبية التي تفرضها عليها بيئتها الإقليمية والدولية . كما ان أشكال التأثير الدولي تختلف في تأثيرها من دولة الى أخرى تبعا لدرجة انفتاح الدولة على العالم الخارجي وطبيعة مؤسسات صنع السياسة الخارجية والبناء الفكري للدولة . واين ترى الدولة نفسها في المنظومة الاقليمية فضلاً عن أي تضعها المؤسسات الدولية وفق مؤشرات التنمية المستدامة . وهذا ما ستواجه طالبان في ادراك هذه المتغيرات ومن ثم التعاطي معها لتحقيق هدف دامة المقبولية والاندماج في النظام الدولي. لذا فأن البحث سينقسم الى ثلاثة محاور تبحث في الموارد البشرية كمرتكز للاقتصاد الافغاني ،ثم الموارد المادية في افغانستان، وماهو دور هذه الموارد في مستقبل علاقات افغانستان الدولية .

اولاً: الموارد البشرية

البشر هم القوة المهيمنة التي تشكل مستقبل الدولة وهم الدالة الاساس في تكوين السلوك وصياغة ثوابت الادراك عبر الممارسة ومستوى التعليم . والاخيرة هي المتغير الاهم في تنمية الافراد لان المعرفة عنصر الثروة النادر ومحدود التداول ومن يحوزه يتمايز عن غيره في كونه يستطيع ان ينتفع بما متاح ليعزز مكانة الدولة عبر فعل جمعي يسهم بتكوينه المجتمع . وهذه الدالة المعبرة عن رأس المال البشري تواجه افغانستان نقص كبير بها من حيث النوع والتأهيل .[1]

ان المجتمع الافغاني تأثر سلباً بالصراعات التي واجهها قرابة قرن من الزمن بالتنقل بين الصراع ضد الاحتلال البريطاني مروراً بالسوفيتي وغلبة سيطرة حركة طالبان التي تحالفت مع تنظيم القاعدة للسيطرة على افغانستان ، انتهاءً بالاحتلال الامريكي الذي فاقم ازمة الانتقال الأمني والسياسي. ومع والاستمرار المحتمل للصراع وأوضاع الهشاشة، فإن معدلات التنمية وتخفيض الفقر في أفغانستان ستعجز على الأرجح عن المضي قدما. ويمكن أن تؤدي اتجاهات الفقر والتفاوت هذه إذا لم تُعالج، إلى زيادة تمزيق النسيج الاجتماعي وعرقلة التقدم. ومن أجل التصدي للفقر والتفاوت، فيما دفع بطء النمو وزيادة الصراع 1.3 مليون أفغاني آخر إلى الفقر منذ 2011–2012 ، مما أدى إلى ارتفاع معدلات الفقر من 35.8% في 2011–2012 إلى 39.1% في 2013–2014. ويؤكد هذا الاتجاه مجددا الضعف الشديد للأسر الأفغانية أمام مخاطر السقوط في هاوية الفقر عند التعرض لصدمة سلبية. وفي فترتي 2011–2012 و 2013–2014، تقلص متوسط استهلاك الفرد بمعدل 1.7% في العام، إلا أن هذا التراجع ازداد حدة عند أسفل سلم توزيع الدخل. وفي حين شهد أفقر 20% بين السكان تراجعا بنسبة 4.2% في نصيب الفرد من الإنفاق الحقيقي خلال تلك الفترة ، فإن تراجع الإنفاق بالنسبة لشريحة 20% الأكثر ثراء لم يتجاوز 2.8.%

وكان المواطنون الأفغان الأشد فقرا هم الأقل قدرة على اجتياز الأزمة، لأنهم يفتقرون سبل مواجهة الصدمات، وأيضا لأن الأزمة كانت حادة بشكل خاص في المناطق الريفية حيث تعيش الغالبية العظمى من الفقراء. لقد زاد الفقر في المناطق الريفية بنسبة 14% في فترتي 2011–2012 و 2013–2014، من 38.3% إلى 43.6%. من ناحية أخرى، لم تتغير معدلات الفقر مع مرور الوقت رغم تدفق الهجرات الكبيرة من المناطق الريفية إلى الحضرية. ومع هذا، وحسب المناقشات التي شهدها آخر مؤتمر

[1]) (Wesly . M, Bagby , Contemporary International problems , Nelson Hall,Chigaco , , 1983 , P.P.14-15

للمانحين لأفغانستان في بروكسل عام 2016، حيث تعهد المانحون بتقديم أكثر من 15 مليار دولار على مدى السنوات الأربع القادمة، فإن تخفيض معدلات الفقر في أفغانستان سيقتضي أن يكون النمو شاملا مقروناً بتوظيف امثل للموارد فعدد الفقراء في أفغانستان يزيد على نصف السكان، فمعدلات عام 2016 تشير إلى وجود نسبة 54% من السكان تحت خط الفقر. وهذه النسبة من تزايد الفقر مع بلد بلغ تعداده السكاني عام 2020 م حوالي 38.928.346 مليون نسمة. ومعدل نمو سكاني بزيادة سنوية تبلغ حوالي 886.592 نسمة. فأن الفقر من اهم محددات تطوير رأس المال البشري خاصة مع ارتفاع معدلات الامية .[1]

وهنا تبرز حاجة طالبان الى دعم المجتمع الدولي للخروج من هذه الازمة وتفاقم معطياتها السلبية خاصة وان المجتمع الافغاني عاش فترة انفتاح على العالم الخارجي ابان الاحتلال الامريكي عام 2001 ، واطلع على معطيات التقدم التكنلوجي وانماط العيش للبلدان الاخرى وهذا محدد لسلوك حكومة طالبان يتطلب ادراكه من قبل صانع القرار للتعاطي معه.[2]

فمن الأهمية بمكان تحسين الأمن والأداء الاقتصادي بشكل عام، وهي أمور صعبة في ظل الظروف الحالية. وافغانستان تفتقد الى وجود هكذا قوة ، لذا سيكون لزاماً استبدال القوة المعبرة عن الدولة بقوة حقيقية مقبولة وقادرة على ان تعكس قدرة الدولة وسيكون المنظم هو البديل للتعريف وتحويل موارد افغانستان الى قوة مؤثرة وكانت الشرائح السكانية الأكثر فقرا وضعفا هي الأشد معاناة. من ضعف الاداء الاقتصادي العام ، وهذا يجعل من التغير صفة ملازمة للنظام السياسي لأفغانستان.

ثانيا: الموارد المادية

في القرن الحادي والعشرين اصبحت جغرافية التغير منتشرة مع هشاشة استراتيجية التغير الحاكمة. تعد أفغانستان اليوم أشبه بممر، تتقاطع عنده الطرق الآسيوية، حيث يلتقي جنوب آسيا وآسيا الوسطى وغرب آسيا، ويمكن أن تكون الممر الرئيسي لهذه المناطق الثلاث، كما أنها تقع على مفترق طرق بين

([1]) انظر برنامج الامم المتحدة الانمائي : تقرير التنمية البشرية 2020، ص24.

([2]) راجع : جهاد عودة، النظام الدولي...نظريات و إشكاليات ، ط1, دار الهدى للنشر و التوزيع، مصر، 2005م, ص43-44.

الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وشبه القارة الهندية. إن ما توفره أفغانستان من فرص الاتصال بين المناطق الآسيوية يمكن أن يفتح العديد من الفرص الاقتصادية للعديد من دول العالم، سواء في مجال نقل الطاقة. وقد تبنت افغانستان بالفعل هكذا مشاريع اذ لم يمنع سيطرت حركة طالبان على البلاد من التفاوض مع شركة ((اونوكال Unocal)) ، بشأن ادارة خط انابيب تركمانستان باكستان: تركمانستان ـ باكستان ـ الهند (TAPI)، خط اوتابي القصد من انشاؤه نقل الغاز من بحر قزوين في نطاق استمرارية حديثة لطريق الحرير المقرر افتتاحه في العام 2018. اذ أفغانستان جسرا لربط المصالح الاقتصادية لدول جنوب آسيا وغرب آسيا بمنطقة آسيا الوسطى وإيران، وهو أمر مهم يجب فهمه لتفسير الصراع الدولي حول أفغانستان، لأنها دول غنية بموارد الطاقة، بينما دول جنوب غرب آسيا وجنوب آسيا (خاصة باكستان والصين وبنغلاديش والهند) هي دول مكتظة بالسكان وتتعطش للطاقة، لذلك فهي بحاجة إلى الوصول إلى الدول السابقة. [1]

ان خط نقل الطاقة من أوزبكستان الى تركمانستان عبر أفغانستان الى باكستان وصولاً الى ميناء جوادر الذي حصلت الصين على امتياز استثماره .عبر صفقة مع باكستان ان النشاط الاقتصادي الدولي محكوم بالاتفاقيات الدولية والتي يقرها ميثاق الامم المتحدة ، وهذا جزء من صفقة طالبان وهذا الاتفاق يحكم بضمانات :

ـ الاول طاجيكستان وحليفها احمد شاه مسعود

ـ والثاني باكستان وبذلك تضمن استقطاب الصين لتحالف مستقبلي واعد وتضمن عمل باكستان كحليف ضامن لطالبان.

وحاجة الصين لباكستان التي تدخل الولايات المتحدة كشريك امني والامن اكثر ما تبرع الولايات المتحدة بصناعته وتهديده. في هذا الصدد، توفر أفغانستان طريقًا بريًا مباشرًا إلى آسيا الوسطى عبر باكستان، وتقدم نفس الطريق إلى العالم متزايد الحاجة الى الطاقة ، كما تمتلك أفغانستان أهمية حاسمة على طريق ربط منطقة آسيا الوسطى بها والطرق البحرية في بحر العرب. خاصة وان افغانستان تعاني من انخفاض حاد في معدل الناتج المحلي الإجمالي لأفغانستان في عام 2020 يقدر بـ 19.8مليار دولار أمريكي،

[1])https://www.un.org/securitycouncil/sites/www.un.org.securitycouncil/files/ar/sc/repertoire/96-99/Chapter%208/Asia/96-99_8_Asia_23_Afghanistan.pdf

وهو ما يجعلها من أضعف اقتصادات العالم، ويأتي المواطن الأفغاني السابع عالميًا من حيث انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، كما تأتي أفغانستان متأخرة في المؤشرات الدولية لتنافسية الأعمال والشفافية وجذب الاستثمار. وبالنظر إلى بيانات الموازنة العامة في أفغانستان، نجد أنها موازنة فقيرة : إجمالي الإنفاق الحكومي لجميع البنود في عام 2020 كان نحو 433.4مليار أفغاني، أي ما يعادل نحو 5.6مليار دولار أمريكي. وتعتمد الموازنة الأفغانية بشكل أساسي على المعونات والمنح الدولية التي تمثل أكثر من 45% من إجمالي الموازنة. [1]

ولا تتناسب قيمة صادرات أفغانستان مع قدراتها وأهمية موقعها الجغرافي، حيث توقفت عند 777مليون دولار أمريكي فقط في 2020، كان معظمها إلى دول الجوار الهند وباكستان، بينما بلغت الواردات نحو 6.5مليار دولار أمريكي، وتعد إيران المصدر الأول للواردات الأفغانية بما يعادل نحو 1.1مليار دولار أمريكي، ثم الصين بما يعادل نحو 987مليون دولار أمريكي، ثم باكستان بما يعادل نحو 732مليون دولار أمريكي.

أفغانستان بلدا زراعي، حيث تمتلك أراضي زراعية تمثل 58.1% من إجمالي مساحة أراضيها، البالغة 652 ألف كيلومتر مربع ، وينعكس الواقع السياسي والأمني في أفغانستان بشكل كبير على واقع أدائها في التجارة الدولية، ففي عام 2020، كانت الصادرات السلعية للبلاد بحدود 783 مليون دولار، بينما الواردات بلغت 6.47 مليارات دولار، وهو ما يعني وجود فجوة كبيرة تمثل العجز التجاري، بحوالي 5.7 مليارات دولار.

وتصل الديون الخارجية لأفغانستان إلى نحو 1.94 مليار دولار في 2020، كما بلغ احتياطي النقد الأجنبي في العام نفسه نحو 9.7 مليارات دولار. يعقد هذا المشهد ان الولايات المتحدة قد صدرت أولى المشكلات لحركة طالبان، على الصعيد الاقتصادي، حيث صرح أحد المسؤولين ((بأن أميركا لن تسمح لطالبان بالتصرف في أصول الاحتياطيات الأجنبية المملوكة للبنك المركزي الأفغاني، والموجودة في أميركا، والبالغة نحو 9.7 مليارات دولار)).[2]

---

[1])https://www.un.org/securitycouncil/sites/www.un.org.securitycouncil/files/ar/sc/repertoire/96-99/Chapter%208/Asia/96-99_8_Asia_23_Afghanistan.pdf

[2])https://www.aljazeera.net/amp/ebusiness/2021/8/19/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-

ومن شأن هذا التصريح، أن يؤثر سلبيا بشكل كبير على سعر صرف العملة المحلية هناك، فضلًا عن التوجه المحلي للاعتماد على الدولار بدل العملة المحلية فأصحاب المدخرات، الذين يعانون منذ سنوات طويلة، لن يجدوا مخرجًا لتفادي انخفاض مدخراتهم في ظل حالة الترقب هذه، إلا أن يتجهوا لشراء الدولار أو الذهب، ليحافظوا على مدخراتهم.

ومن هنا فعلى حركة طالبان، أن تعطي مساحة لإدارة البنك المركزي، والمعنيين بإدارة المجموعة الاقتصادية، لكي تطمئن المواطنين، من خلال نشر خطة اقتصادية، تعتمد التنمية، وزيادة حركة النشاط الاقتصادي، وفي الوقت نفسه، تستمر المفاوضات مع أميركا، ليتمتع البنك المركزي الأفغاني بإدارة احتياطاته، وبما يحقق المصالح الاقتصادية للبلاد. هذا التوجه يؤشر دلالة ذات بعدين :

ـ سياسي يقبل التفاوض مع الولايات المتحدة للتعامل مع المعضلات الاقتصادية وهذا يعكس التزام طالبان بتعهدات اتفاق الدوحة مع الولايات المتحدة.

ـ اقتصادي يقر بعدم القدرة على اجتياز التحديات الاقتصادية دون الدعم الدولي ومشروعية العمل والدور التي تسعى طالبان ان تكتسبها مع النظام العالمي .

وعدم الاكتراث الى الدلالتين السابقتين سيدفع البلاد نحو مزيد من الديون وهذا محدد خطير : لان حكومة طالبان لازالت تعاني من غياب الاعتراف الدولي ، وعدم حصولها على هذا الاعتراف قد يدفعها نحو مزيد من الاعتماد على مصادر التمويل غير الشرعية مثل تجارة المخدرات وضرورة التعاون مع التنظيمات الارهابية التي اعلنت عدائها لحركة طالبان مثل تنظيم القاعدة.

ولكن لا بد من التحذير من الانحدار في نموذج تنمية يعتمد المديونية يعقد معطيات الاقتصاد الافغاني، وكأن البدائل المتاحة امام طالبان بدت محدودة وابرزها الاستثمار. وقد كانت الشركات الصينية اولى هذه الشركات شركة ((The China Metllurgical Group Corporation MCC)) اشترت هذه الشركة حق التنقيب عن النحاس في منطقة ((مسك عينك))، بمحافظة لوكر في العام 2008 ابان المعارك مع طالبان وتنظيم القاعدة وهذا يثير تساؤل حول اسباب المقبولية الامريكية لهكذا

%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AA

صفقة . غير ان العمل تم تأجيله في هذا العقد تحت ذريعة وجود اثار بوذية ولم ينجز سوى اخراج القروين من منازلهم.[1]

الولايات المتحدة تنسحب من افغانستان في ايار 2021 وتترك الحرب برمتها الى الصناعة الخاصة. ثم استثمرت أيضًا في مشاريع التنقيب عن النفط والغاز، وفي ديسمبر 2011، فازت شركة بترول صينية بمناقصة بقيمة 400مليون دولار أمريكي لحفر ثلاثة حقول نفطية لمدة 25عامًا في مقاطعتي فارياب وسار إي بول الأفغانية، بالإضافة إلى الاستثمار في مشروعات تطوير البنية التحتية للسكك الحديد.

وبعد الانسحاب الأمريكي، وفي ظل علاقة الصين الوطيدة مع حركة طالبان وباكستان، يمكن أن تكون أفغانستان ذات الموقع الاستراتيجي المميز فرصة اقتصادية فريدة بالنسبة للصين، تسهل وصول اقتصادها المتنامي إلى ما يحتاجه من موارد النفط والغاز في آسيا الوسطى.

كما يمكن أن تشكل أفغانستان نقطة محورية في مبادرة الحزام والطريق الصينية المتضمنة إعادة إحياء طريق الحرير القديم وبناء شبكات تجارية تربط بين آسيا وأوروبا وإفريقيا، وهو مشروع ضخم للبنية التحتية والتنمية الاقتصادية تتبناه الصين، وتسعى من خلاله إلى تعزيز نفوذها في الاقتصاد، وتصل مبادرة الحزام والطريق الصينية اليوم إلى سلسلة من مشاريع تطوير البنية التحتية بقيمة تريليون دولار أمريكي في 70دولة. [2]

لم يتم تضمين أفغانستان في البداية في خريطة المبادرة عندما تم إطلاقها في عام 2013، ولكن في السنوات الأخيرة التي سبقت الانسحاب الامريكي ، حولت الصين تركيزها وزادت حصصها في أفغانستان، التي تحتاج بشدة إلى مشاريع تطوير البنية التحتية، وتمت مناقشة الدور المحتمل فى أفغانستان التي مزقتها الحرب، والتي تتناسب جيدًا مع مبادرة الحزام والطريق، حيث توفر أفغانستان التي تتمتع بموقع استراتيجي أقصر طريق بين آسيا الوسطى وجنوب آسيا، وبين الصين والشرق الأوسط، كما

([1])انتوني لونشتاين ، ترجمة احمد عبد الحميد : رأسمالية الكوارث كيف تجني الحكومات والشركات العالمية ارباحاً طائلة من ويلات الحروب ومصائب البشرية ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، تشرين الثاني 2019، ص 39.

[2])https://www.aljazeera.net/amp/ebusiness/2021/8/19/%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AA

يمكن أن تكون أيضًا بمثابة بوابة إلى بحر العرب. لم تحدد الصين بالضبط كيف سيتم دمج أفغانستان في مبادرة الحزام والطريق، ولكن على الأقل يمكن دمجها في برنامج الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني الذي تبلغ قيمة استثماراته 62مليار دولار أمريكي في مشاريع البنية التحتية للنقل، والتي يمكن تمديدها إلى أفغانستان، وبالتالي دمجها بشكل أكبر في مبادرة الحزام والطريق وتوفير نقطة انطلاق لتوسيع مبادرة الحزام والطريق إلى منطقة الخليج الغنية بالطاقة. وقد زادت أهمية تضمين أفغانستان في المبادرة الصينية بعد بناء ميناء جوادر الغربي لباكستان لدعم الوصول الاقتصادي اللوجيستي للصين.

أي ان الولايات المتحدة تطبيق استراتيجية التعويض عن خسارة افغانستان للصين عبر الشركات الخاصة وبذلك تكون الولايات المتحدة انجزت الهدف الاقتصادي ذو الطبيعة الليبرالية على الانتصار العسكري فطالبان تضع الولايات المتحدة امام اشكالية تتمثل بالردة على لليبرالية السياسية التي اعلنت انها ستؤسس لها في افغانستان بعد احتلالها ، غير انها انجزت الليبرالية الاقتصادية التي تطمح لها بالاتفاق مع طالبان عبر الشركات متعددة الجنسيات . وهذا التحول قرن بطفرة محتملة في مجال التعدين الافغاني ((توجد موارد معدنية هائلة هنا ... مالم تحل مشكلة الجشع))[1] . وفي العام 2010 قدر علماء جيولوجيا امريكيون ان البلاد ترقد على ثروات معدنية قيمتها على اقل تقدير ترليون دولار من ؛ الليثيوم والحديد والنحاس .[1] يقول ((W.B . Singer ب دبليو سنجر)) في كتابه : محاربو الشركات ((Corporation Warriors)) ((الحرب لم تعد مسألة تتعلق بشكل حصري بجنود يقاتلون دفاعاً عن قضايا سياسية لدولتهم . بدلا من ذلك وكما كان الحال في كثير من الاحيان في الماضي صارت الحرب مسألة متعددة الجوانب تتضمن رجالاً ونساء من داخل وخارج المؤسسة العسكرية العامة يقاتلون من اجل مجموعة من القضايا السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية والثقافية وهي قضايا لا تمت في الغالب بصلة الى الدولة)). كما ان جميس دي روش James Des Roches وهو مسؤول في البنتاغون ((الحرب على الارهاب هي الحرب الخاصة بالتوظيف الكامل للكثير من الرجال اللذين قالوا هيا بنا نركب قطار الكسب السريع)).

ثالثا: مستقبل العلاقات الدولية

(1) انتوني لونشتاين ، ترجمة احمد عبد الحميد : رأسمالية الكوارث كيف تجني الحكومات والشركات العالمية ارباحاً طائلة من ويلات الحروب ومصائب البشرية ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، تشرين الثاني 2019، ص 43.

تبنى ثوابت العلاقات الدولية للدول وفق المعتقد الذاتي الذي يحكم النخبة القابضة على السلطة وقد سعت الولايات المتحدة الى توطين الديمقراطية الليبرالية كنموذج للحكم في افغانستان ؛ الديمقراطية توسيع حقوق البشر في الحكم و الليبرالية هي التزاوج بين فكرتين الديمقراطية والليبرالية التي ولدة في القرن الثامن عشر ابان ال ثورة الفرنسية[1]. الهادفة الى توسيع المشاركة عبر تحرير القطاع الخاص من القيود المفروضة عليه لدعم النمو المعزز لتطور الدولة .غير ان تطبيق هذه الديمقراطية لم تفضي الى انجاح عملية التحول ففي انتخابات عام 2019 ادلى اثنين مليون ناخب بأصواتهم عن ثمانية ملاين من مجموع 40 مليون افغاني في الانتخابات السابقة اسفرت عن فوزي غني في الانتخابات . وهذا مؤشر يعكس رفض المجتمع لفكرة الانتخابات او ادراكه ان الانتخابات لم تنجح بالانتقال نحو حالة اكثر ايجابية للمجتمع . قبالة هذا الفشل نلاحظ انه على الارض نجحت طالبان نسبياً في وقت محدود بفرض سيطرتها على البلاد مرتين الاولى: على يد الملا عمر وخمسين شابا من طلاب المدارس الدينية في قندهار واستطاعت خلال اقل من عام احكمت سيطرتها على ولاية قندهار، وفي غضون سنتين سيطرة على 94% من الاراضي الافغانية والعاصمة كابل. استمرت في الحكم حتى عام 2001[2] . وتنتمي هذه الحركة فكرياً الى المدارس الديوبندية التي تنطلق من الفكر الحنفي غير ان سلوك هذه الدراس اقرب للجمود والحرفية من الاجتهاد. مع محدودية امكاناتها نجحت بفرض سيطرتها على اغلب انحاء البلاد ، قبالة ما انفقته امريكا عسكرياً منذ احتلالها افغانستان 2001 الى 2021 نحو 760 مليار دولار ، بحسب ما نشره البنتاغون وعدد القتلى نحو اربعة الاف جندي ، وقع اتفاق السلام في شباط 2020 عن الولايات المتحدة مندوب البيت الابيض لعمليات السلام في الشرق الاوسط وعن حركة طالبان الملا عبد الغني برادر[3]. مقابل ان تديم الحماية للنشاط الاقتصادي وتمنع القاعدة وداعش من استخدام الاراضي الافغانية والضامن لهذا الاتفاق قطر، وفي حال لم تلتزم طالبان فأن قطر تمنع الدعم وترفع الغطاء الدولي عن طالبان . فالولايات المتحدة تعمل على مبدأ متجدد يحتاج الى استراتيجيات متوازنة ، مع احداث الفراغ وتوزيع الكلف والدخول عبر المشاركة .افراغ افغانستان الدفع يرفع التهديد صوب ايران ، مع

([1]) علي الدين هلال :الانتقال الى الديمقراطية ماذا يستفيد العرب من تجار الاخرين ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، 2019حزيران ،ص171.

([2]) علي جبلي : طالبان افغانستان مأزق الحرب وافاق السلام ،اوراق سياسية عدد(52)، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات والابحاث ، ص4.

([3]) علي جبلي : طالبان افغانستان مأزق الحرب وافاق السلام ،اوراق سياسية عدد(52)، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات والابحاث ،ص51

دخول الصين والقرب من باكستان وتحجيم دور الهند . موازنة الدور الروسي بتحالف باكستاني صيني ، وبذلك تكون الولايات المتحدة منحت طالبان هوية دولية، وحتى توسع دائرة الاعتراف سعت الى دمج روسيا الاتحادية المهتمة بأفغانستان حتى تكون جزء من منظومة الاعتراف الدولي ، حيث شكل الوجود الامريكي في افغانستان ضغطًا على نفوذها في آسيا الوسطى ومانعًا من وصولها إلى المحيط الهندي. ويفتح الانسحاب الأمريكي الباب أمام روسيا لتحقيق مجموعة من المصالح الاقتصادية، فمن خلال أفغانستان يمكن لروسيا الوصول إلى باكستان، ومنها إلى المحيط الهندي. كما أن التعاون بين أفغانستان ودول آسيا الوسطى في مجال نقل الطاقة، إذا تم بمعزل عن روسيا، فمن شأنه أن يؤثر فى سياسة روسيا التي تسعى للسيطرة على نقل الغاز في أوروبا وآسيا إلى أقصى حد ممكن. ومن بين المصالح الاقتصادية المهمة لروسيا في أفغانستان، تضمينها في مشروع ممر الشمال–الجنوب، وهو أداة اقتصادية واستراتيجية مهمة تربط روسيا بمنطقة الخليج والمحيط الهندي وأوروبا، وهو في نفس الوقت بديل لمبادرات الاتصال الأوروبية الآسيوية المنافسة الأخرى. يمكن لهذا الممر أيضًا تعزيز الاتحاد الاقتصادي الأوراسي بقيادة روسيا من خلال تسهيل التجارة بين الدول الأعضاء ، وفي نفس الوقت تطوير المناطق المجاورة لروسيا. ويمكن أن يكون الممر أيضًا وسيلة لروسيا لمنافسة الصين. فبينما تشارك روسيا في مبادرة الحزام والطريق التي تقودها الصين، فإنها تلعب دورًا ثانويًا هناك، لذلك تهتم بهذا الممر الذي سوف يسمح لروسيا بموازنة القوة في المنطقة ومع الصين. في الواقع ، إذا تمكنت روسيا من التغلب على عقبات هذا المشروع، خاصة المرتبطة بالجليد في القطب الشمالي، فقد يظهر كمنافس جيوسياسي لمبادرة الحزام والطريق الصينية. التي كانت سباقة في فتح خط مع طالبان وتدريب دبلوماسيين افغان فهي كانت تخشى من مقاتلين اليغور وباكستانيين اللذين تصفهم الصين بالتطرف . بمعنى ان طالبان ستعتمد على المنظم متعدد الهويات في تنظيم النشاط الاقتصادي عبر الشركات بالدرجة الاساس ، وهذا سيجعل ايران امام بدائل محدودة في التعامل خاصة اذا استمالت الفرص في افغانستان روسيا الاتحادية والصين والهند وباكستان وهذا جزء من مشروع الولايات المتحدة لإعادة ملأ الفراغ عبر المصلحة الاقتصادية بالتعاون مع النخب الافغانية للحصول على فضاء امن للاستثمار مقابل تعزيز الناتج المحلي الافغاني ومنح المقبولية الدولية .

الخاتمة:

وتضمنت استنتاجات اساس:

1ـ على المستوى الاقليمي اثبتت الديمقراطية الليبرالية عدم مقبوليتها على مستوى التطبيق فكان البديل احلال الجزء المرتبط بالنشاط الاقتصادي الليبرالي ، واستبدال البعد الديمقراطي الخاص بتوسيع قاعدة الحكم الشعبي. بالتعامل مع النخبة فالتفاوض مع قيادات المجتمع الحاكمة افضل من توسيع قاعدة التفاوض الشعبي وهذا النهج تعتمده الشركات متعددة الجنسيات ونجحت بتوطينه في افغانستان خاصة بعد النجاح في تمرير صفقة خط انابيب اوتابي الخاص بنقل النفط عبر افغانستان الى باكستان ثم الهند.

2ـ صناعة الضامن الدولي لنشاط الجماعات المسلحة ذات الطابع الديني عبر موازنة وجودها بجماعات مشابهة من حيث القدرة والثوابت الفكرية غير ان الفرق هو صناعة المقبولية الاقليمية والدولية وهذا ما وفرته الولايات المتحدة لطالبان وجعلت القاعدة تعاني من فقدانه وفقدان الدعم الاقليمي والمقبولية على الاراضي الافغانية والضامن لهذا النشاط قطر التي رعت الاتفاق .

3ـ اطلاق عملية ادارة دولة وفق ثوابت مدنية مقبولة دولياً ، وثوابت فكرية تعمل على اساس فقه المدارس الديوبندية، غير ان الدولة ستفرغ من قدراتها الاقتصادية التي سيتولى ادارة نشاطها الصفقات المعقودة مع الشركات متعددة الجنسيات وفي هذا الجانب ستكون الصين صاحب الحظ الاوفر من هذه العقود.

4ـ دعم الانفتاح الدولي المتعدد على القوى الدولية ، خاصة في اسيا صوب جنوب اسيا واسيا الوسطى لأنها منطقة تركز مصالح والتكامل الاقتصادي مع هذه المناطق سيمنح افغانستان فرصة للتنمية الاقتصادية والبشرية ويعزز من تجربة الحكم في افغانستان.